تصنيف الكائنات الحية
و التوازنات الطبيعية

مقدمـــة .

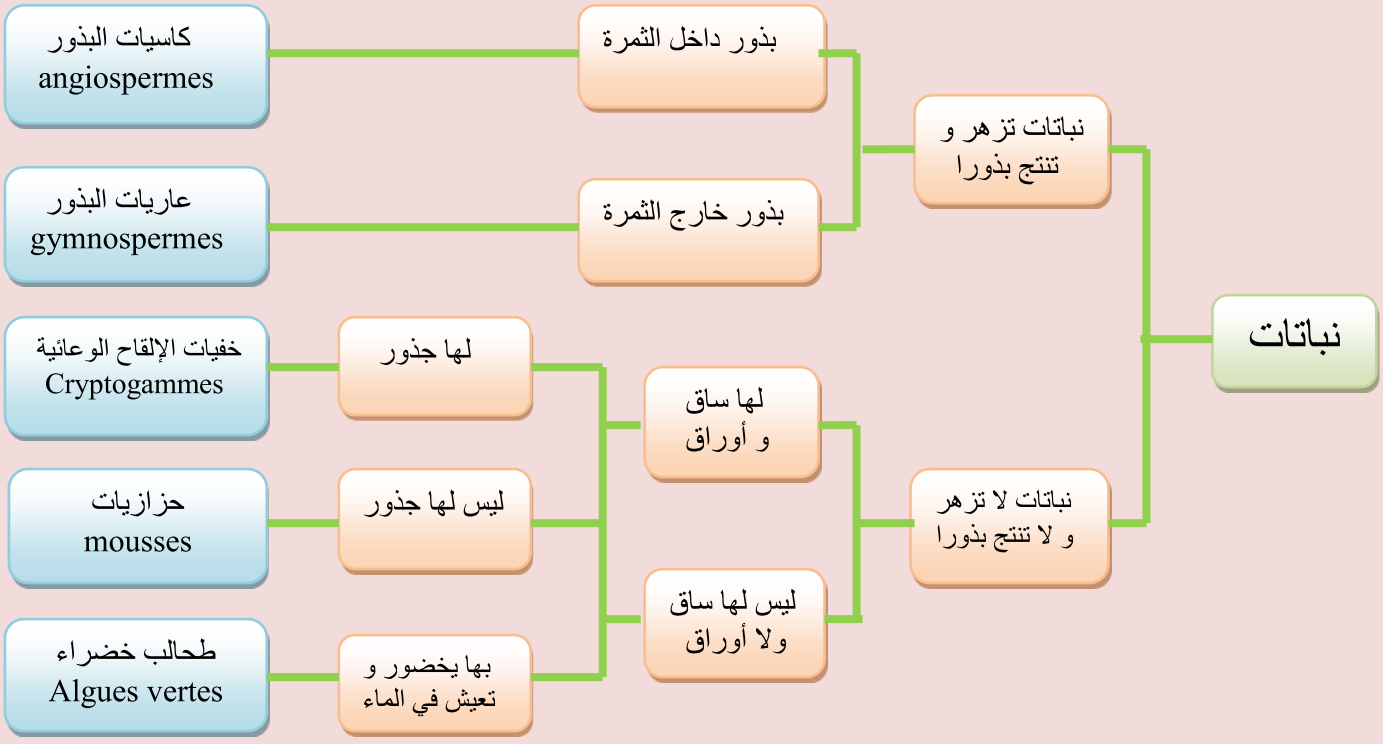
من خلال دراسته الأوساط الطبيعية و مكوناتها تبين وجود تنوع كبير في الكائنات الحية .
و للتحكم في هذا التنوع أعد العلماء مفتاحا يمكن من تصنيف الكائن الحي وفق خصائص يشترك فيها مع كائنات أخرى.
ما هي المعايير المعتمدة لتحديد صنف الكائن الحي؟
يتميز الوسط البيئي بوجود توازن بين مختلف الكائنات الحية التي تعيش فيه مما يضمن لهذا الوسط الاستمرارية,
فكيف يتشكل التوازن في وسط معين ؟ و ماهي العواقب الناجمة عن الإخلال بهذا التوازن ؟

I. تصنيف الكائنات الحية : Classification des êtres vivants

1. تصنيف النباتات

اعتمد العلماء على معيار: "نباتات تزهر و تنتج بذورا أو لا تزهر و لا تنتج بذورا "لتصنيف النباتات إلى مجموعتين كبيرتين: نباتات زهرية و نباتات لا زهرية.

مفتاح مبسط لتصنيف النباتات



ملحوظـة

هناك طحالب أخرى غير خضراء ، أشنات ، فطريات . . . .كانت تصنف مع النباتات ، لكن حاليا يتم تصنيفها ضمن مجموعات مستقلة لأنها تتوفر على خصائص تختلف عن خصائص النباتات

تطبيـــق

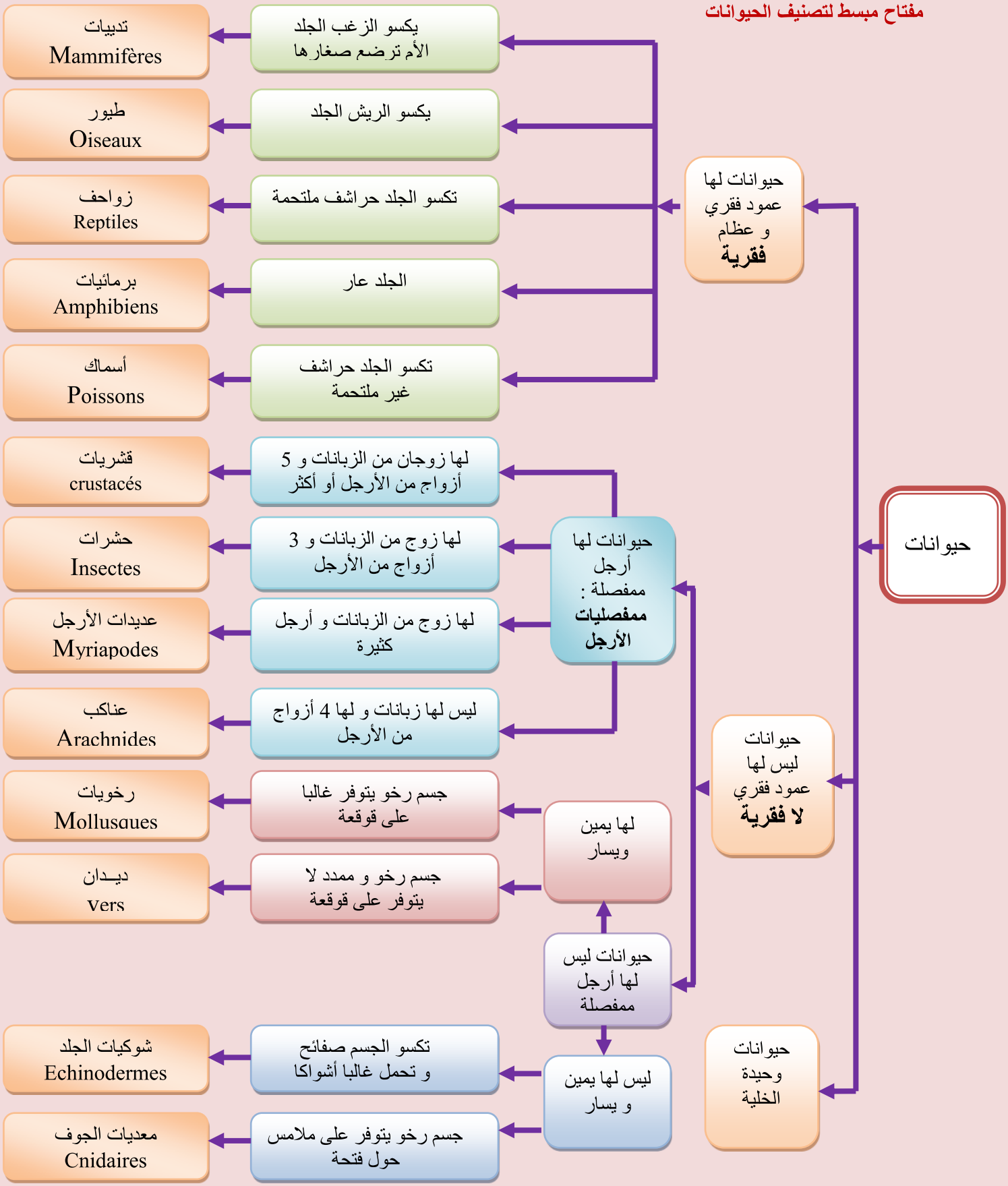
تطبيق هذا المفتاح المبسط لتصنيف عينات الصفحة 54

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2. تصنيف الحيوانات

لتصنيف الحيوانات تم الاعتماد على معيار: و جود أو غياب العمود الفقري لتصنيفها إلى حيوانات فقرية أو حيوانات لافقرية .

مفتاح مبسط لتصنيف الحيوانات



ملحوظة

المفتاح أداة تستعمل للتعرف على أسماء الكائنات الحية . يتضمن المفتاح الخاصيات المرفولوجية التي تسهل عملية تسمية كل كائن حي .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تطبيـــق

تطبيق هذا المفتاح المبسط لتصنيف عينات الصفحة 57

II. التوازنات الطبيعية : Equilibres naturels

1- تشكل الوسط البيئي و توازنه .

تشكل الغابة وسطا بيئيا متكاملا تعيش فيه كائنات حية متنوعة نباتية و حيوانية و غيرها, و تربط في ما بينها علاقات غذائية تؤمّن توازنات طبيعية لهذا الوسط

يتشكل هذا الوسط البيئي عبر مراحل تتطلب مدة زمنية تفوق مائة سنة

يكون الوسط متوازنا حينما يحصل توازن بين التربة و النباتات و الحيوانات و باقي الكائنات الأخرى و المناخ

و يمكن تمثيل تشكل الغابة (غابة الصنوبر مثلا) و فق التمثيل المبياني التالي



2- بعض عوامل التأثير على التوازنات الطبيعية .

في فصل الصيف بالخصوص تتسبب الحرائق في إتلاف الهكتارات من الأوساط الطبيعية. حيث تحترق كمية كبيرة من الكائنات الحية المنتجة. كما تحترق معها حيوانات عاشبة و لاحمة

كما تعتبر مبيدات الحشرات و مبيدات النباتات من بين عوامل الإخلال بالتوازن الطبيعي, حيث تقتل أنواع من الكائنات الحية النباتية و الحيوانية التي لها دور في الوسط الذي تعيش فيه

أما الوسط البحري فإن الصيد الجائر و غير المعقلن في البحار من شأنه القضاء على الثروات السمكية وإحداث إخلال في الشبكة الغذائية البحرية مما ينعكس سلبا على الأمن الغذائي



3- إستنتاج

يبتدئ تكون الوسط البيئي بتشكل التربة ثم تظهر فيه تدريجيا نباتات و حيوانات و غيرها ليصبح و سطا متوازنا. إن العلاقات الغذائية و علاقات أخرى التي تربط بين مختلف الكائنات الحية في الوسط تضمن له توازنا و استقرارا ما دامت الظروف المناخية المتوفرة

يمكن أن يحدث اختلال في الوسط البيئي نتيجة تدخل بعض العوامل, قد تكون طبيعية كالجفاف و البراكين .... أو عوامل مصدرها أنشطة الإنسان

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM